

تفكيك قنابل زرعت في مدارس تديرها الكنائس الفاتيكان يندد باطلاق النار على ابرشية السريان في الموصل

روما . محمود كيلاني

Azzaman Newspaper 2003 11 19

قوتهم، والى ما هو اسوأ من ذلك، اي اعاقاة عودة المجتمع المدني الى الوضع الطبيعي).

واضاف: (المتطرفون يريدون فرض قانونهم، المبني على العنف وعدم التسامح، في مدينة مثل الموصل حيث توجد تقاليد عريقة من الاحترام بين الاديان والاعراق. واضاف ان اهم نشاط في الموصل هو التجارة، ومن المعروف ان التجار كانوا على الدوام من ذوي الرؤية التسامحية والانفتاحية).

واشار القس الى ان هذه الجماعة الاسلامية المتطرفة كانت موجودة في عهد نظام صدام حسين، لكن نشاطها كان محدودا جدا. أما الآن فقد (رفعوا رؤوسهم) وشرعوا في توسيع رقعة اعمالهم واستقطاب الشبان الى صفوفهم. واضاف: (المتطرفون يتلقون تمويلا جيدا من الخارج، ويسهل عليهم جدا تجنيد العاطلين). ووجه الراهب نداء الى (من يمسون بايديهم مستقبل العراق) لكي يمنعوا نفس تقاليد التسامح والتعايش السلمي بين العراقيين.

ندد الفاتيكان امس بقيام جماعات اسلامية متشددة باطلاق النار على مبنى ابرشية السريان الانطاكيين في مدينة الموصل وزرع قنابل يدوية في مدارس تديرها الكنائس المسيحية في هذه المدينة الواقعة شمال العراق. ونقلت وكالة انباء الفاتيكان عن الراهب السرياني الانطاكي نزار سمعان قوله ان افراداً ينتمون الى جماعات اصولية، قد أطلقوا زخات رصاص من بنادق رشاشة الاسبوع الماضي على مقر ابرشية السريان الانطاكيين في الموصل.

وكانت الشرطة العراقية قد أبطلت داخل المدرسة الكاثوليكية بالموصل عدة قنابل يدوية قادرة على قتل او جرح الاطفال الذين يرتادون هذه المؤسسة التعليمية. وتقرر اغلاق المركز التربوي عشرة ايام لاسباب امنية. وأكد القس نزار سمعان ان (من المرجح جدا) ان يكون المسؤولون عن هذه الاعمال من المتطرفين (الذين يسعون بواسطة هذه الاعمال اظهار